

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر صرف بدل السكن والتعويض عن الإطعام لفائدة الأطباء الداخليين بالمستشفى الجامعي محمد السادس بمراكش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلنا بشكايات من جمعية الأطباء الداخليين بمراكش تتعلق باستمرار معاناة الأطباء الداخليين بالمستشفى الجامعي محمد السادس بمراكش، بسبب عدم صرف بدل السكن والتعويض عن الإطعام منذ سنة 2023، رغم أن هذه التعويضات منصوص عليها بوضوح في المرسوم رقم 2.92.527 الصادر في 13 ماي 1993، الذي يمنح الأطباء الداخليين بالمستشفيات الجامعية تعويضات عن السكن والإطعام، باعتبارها جزءاً من مستحقاتهم المهنية.

وحسب المعطيات الواردة في هذه الشكايات، فإن إدارة المستشفى الجامعي بمراكش امتنعت عن صرف هذه التعويضات لعدة أشهر متتالية، مما تسبب في أضرار مادية مباشرة للأطباء الداخليين الذين يتقاضون تعويضاً شهرياً لا يتجاوز 300 درهم عن الإطعام، وهو مبلغ زهيد لا يوازي طبيعة المهام المنوطة بهم، ولا الجهود المضنية التي يبذلونها في أقسام المستعجلات والإنعاش والجراحة وغيرها من المصالح الحيوية.

كما تفيد المعطيات أن فئة الأطباء الداخليين المتضررين تنقسم إلى ثلاث مجموعات لم تتوصل بمستحققاتها منذ فترات متفاوتة:

• فوج 2022: لم يتوصل بمستحققات 7 أشهر،

• فوج 2023: لم يتوصل بمستحققات 21 شهراً،

• فوج 2024: لم يتوصل بمستحققات 17 شهراً.

وقد أدت هذه الوضعية إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية والمادية للأطباء الداخليين، خاصة في ظل غياب أي دعم مالي بديل أو تعويض استثنائي. كما أن الأطباء المعنيين يُزاولون مهامهم في ظروف صعبة داخل المستشفى الجامعي، ويسهرون على التكفل بالمرضى في مختلف المصالح الحيوية، بما في ذلك قسم المستعجلات والإنعاش، وهو ما يجعل استمرار هذا الوضع منافياً لمبدأ العدالة والإنصاف في التعامل مع فئات الأطباء المتدربين داخل نفس المنظومة الصحية.

ويؤكد المعنيون أن إدارة المستشفى الجامعي لم تقدم أي تفسير مقنع لتأخر هذه المستحقات، رغم صدور المقرر الإداري رقم 96 بتاريخ 23 شتنبر 2025، الذي يعترف بأهمية التعويض عن السكن والإطعام لفائدة الأطباء الداخليين، ويقر بضرورة إيجاد حل عاجل لهذه الوضعية.

إن استمرار هذا الإهمال الإداري يُعد حيفاً واضحاً في حق الأطباء الداخليين، ويهدد توازنهم الاجتماعي والنفسي، كما يُعرّض جودة التكوين الطبي للخطر ويؤثر سلباً على الأداء داخل المستشفيات الجامعية.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

1. عن الأسباب الحقيقية وراء التأخر غير المبرر في صرف بدل السكن والتعويض عن الإطعام لفائدة الأطباء الداخليين بالمستشفى الجامعي محمد السادس بمراكش؛
 2. وعن الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتسوية هذا الملف وصرف المستحقات المتراكمة بأثر رجعي؛
 3. وعن التدابير الوقائية والتنظيمية التي ستتخذها وزارتك لضمان انتظام صرف هذه التعويضات مستقبلاً في سائر المستشفيات الجامعية الوطنية، تفادياً لتكرار مثل هذه الاختلالات.
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين